

## أهمية فهم القواعد في ترجمة الكتب العربية

Achmad Ja'far Sodik  
Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Bengkulu  
sodik@iainbengkulu.ac.id

### الملخص

لقد تعاظمت أهمية الترجمة في العصر الحديث وأصبحت من متطلبات الحياة الفكرية المعاصرة، لأنها أصبحت من الصعب أن يكون لمجتمع استطاعة العيش منعزلاً عن غيره من مجتمعات العالم خاصة إذا كان راغباً في اللحاق بركب التطور والحضارة البشرية. و من الأدوات لتسهيل الترجمة هي وجود الفهم في القواعد. وأما هدف البحث في هذه المقالة فهي لكشف عن أهمية فهم القواعد في ترجمة الكتب العربية. والنتائج في هذه المقالة هي أن قضية الترجمة لها عملية الترجمة. وعملية الترجمة تنقسم إلى قسمين وهما عملية الترجمة بالطريقة الحرفية وعملية الترجمة بالطريقة التفسيرية. وكذلك المشكلات في الترجمة كثيرة، فمنها خلفية ثقافية والاجتماعية، واختلاف أساليب التفكير. وأما فهم القواعد فهو أمر ضروري لكل دراسة للحياة العربية في الفقه والتفسير والأدب والفلسفة والتاريخ وغيرها من العلوم، لأنه لا يمكن إدراك المقصود من نص لغوي دون معرفة النظام الذي تسير عليه هذه اللغة.

**الكلمات الرئيسية : أهمية، القواعد، الترجمة، الكتب العربية**

### المقدمة

لقد تعاظمت أهمية الترجمة في عصر العولمة وألحت الحاجة إليها وأصبحت من متطلبات الحياة الفكرية المعاصرة، لأنها أصبحت من الصعوبات للمجتمع أن يكون استطاعة العيش منعزلاً عن غيره من مجتمعات العالم خاصة إذا كان راغباً في اللحاق بركب التطور والحضارة البشرية.<sup>1</sup> ولا شك أن الترجمة في حياتنا اليوم العصرية تلعب دوراً هاماً في نشر العلوم والمعلومات، لأن الترجمة تساعد الطلاب وصول الفهم بين اختلاف ألسنة الناس ولغتهم لتبادل المعلومات والعلوم بينهم. والترجمة في عالمنا المعاصر من أهمية أدوات الاتصالات في العلاقات الرسمية والتجارية وهلم جرى.

<sup>1</sup> اعيد الباقي الصافي، نظرية لغوية للترجمة، كلية التربية جامعة بصرة، بدون سنة، ص 7.

ولقد أدرك المجتمع الإنساني حاجته إلى الترجمة منذ القديم لأنه يتكلم لغات عديدة لا لغة واحدة، وعليه لم تكن أمام الإنسان وسيلة للتفاهم مع أبناء جنسه ممن لم يتحدثوا بلغته غير وسيلة الترجمة.<sup>2</sup> فأسباب أهمية الترجمة كثيرة لا عدة لها ولا حصر. وأغلبية الدراسات في هذا المجال تؤكد بأن الترجمة خرجت من حيز الوجود من جراء حاجة الإنسان الماسة إليها سواء كانت حاجة من الشؤون التجارية والاقتصادية والسياسية أو حاجة من الدين أو العلاج أو كشف المجهول أو التقدم الصناعي وغيرها.

علينا أن نعرف عن المصطلحات التي سيبحثها الباحث في هذه المقالة فهي من القواعد والترجمة. ومقصود القواعد في هذه المقالة هي الصرف والنحو. وأما الصرف فهو مأخوذة من مصدر صرف- يصرف- صرفاً، على وزن فعل- يفعل- فعلاً، فهو علم بأصول يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء، أو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال، وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة.<sup>3</sup>

فالنحو من نحا- ينحو- نحو على وزن فعل- يفعل- فعلاً.<sup>4</sup> ومعناه الاصطلاحي هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمات من رفع أو نصب أو جر لو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة. ومعرفة ضرورية لكل من يزاوول الكتابة والخطابة ومدارسه الآداب.<sup>5</sup> وأما الترجمة فهي من ترجم- يترجم- ترجمة- وترجما- و مترجماً.<sup>6</sup> وهكذا من ترجم الكلام، فسر به بلسان آخر ويقال ترجمه بالتركية أي نقله إلى اللسان التركي، وترجمه أوضحه أمره.<sup>7</sup> ونظرنا بعين النظر أن الترجمة عملية تتحقق باللغات، أي أنها عملية استبدال النص في لغة معينة بنص آخر في لغة أخرى. فمن الواضح إذن أن

<sup>2</sup> محمد زهري، المنهج الأساسي في الترجمة والتعريب، بحث مقدم للدورة التي يعقدها "نافلة" في 20- 10-

2000.

<sup>3</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، 1983، ص 8.

<sup>4</sup> محمود يونس، قاموس عربي- أندونيسي، ( هيدا كريا أكوع، جاكارتا، 1990 )، ص 444.

<sup>5</sup> مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص 9.

<sup>6</sup> محمد معصوم بن علي، الأمثلة التصريفية، فوستكا العلوية، سمارانج، ص 8. 2002

<sup>7</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الثامنة والعشرون، دار المعارف، بيروت، ص 60.

أية نظرية للترجمة لا بد أن تعتمد على نظرية اللغة- نظرية لغوية عامة. واللغويات العامة هي أساس نظرية عن كيفية عمل اللغات، فهي تعرض أقساما تستنبط من أحكام عامة مبنية على مراقبة اللغات والأحداث اللغوية.<sup>8</sup> وبناء على ذلك فيجب على كل طالب أن يجتهد في تعلم اللغة العربية بكل جهده وطاقته ليصل إلى كل ما يتمناه من العلوم الدينية. وكان العلماء آبائنا القدماء يجتهدون في أن يخرجوا أولادهم عربا يتكلمون ويتحدثون باللغة العربية.

وبهذا ألفوا كتب اللغة كالنحو والصرف وغير ذلك. هذا ليسهل على الطالب تعلم اللغة العربية ليكون أداة لهم يعني للطلاب. فيجب علينا جميعا أن نتكلم باللغة العربية الفصحى الصحيحة ونجتنب عن اللغة العامة التي وقع فيها كثير من الناس ولا نستعمل الكلمات في محادثتنا إلا ما صحت كتابتها لأنه من واجبتنا أن ننشر هذه اللغة الشريفة مع المحافظة على دقتها ولطفها وفصاحتها إلى جميع طبقات المسلمين في أي مكان خصوصا طلاب المعاهد والمدارس الذين يدرسون العلوم الدينية في الكتب العربية.<sup>9</sup>

وعلى ذلك أن فهم القواعد خاصة في علم الصرف والنحو لهما علاقة قوية في فهم العلوم الدينية لا سيما في تسهيل الترجمة على نصوص القرآن والحديث والكتب الدينية ويساعد الصرف والنحو على عصمة اللسان والقلم عن الخطأ والزلل في بناء الكلمات أو ضبط أواخرها ويعينان على فهم الكلام على الوجه الصحيح بما يساعد الطلاب على استيعاب المعاني بسرعة وغير ذلك.<sup>10</sup> وعلى ذلك يستطيع الطلاب أن يعالجوا من الصعوبة في الترجمة.

ومن المعروف أيضا أن الأمة الإسلامية لها ما تهتمون به من النصوص الإسلامية السلفية المؤلفة أيضا باللغة العربية. ولهذا يجب على المسلمين أن يفهموا هذه اللغة ثم يترجموها جيدة سواء أكانت مع لسانهم أو كتابتهم أم في ذهنهم فقط. لأن معرفة شريعة دينهم حسنة وعميقة عليهم. وإذا

<sup>8</sup> عبد الباقي الصافي، ص 13.

<sup>9</sup> حسن أحمد باهرون المدوري، مجموعات عصرية في اللغة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، مؤسسة المعهد الإسلامي باعيل سورابايا، 1980، ص 338-339.

<sup>10</sup> عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، الطبعة الثالثة، مكتبة النهضة المصرية القاهرة، 1976، ص

حسنت ترجمتهم حسنت قدرتهم على تلك اللغة ويتيسر فهمها حتى يستطيعوا فهم شريعة دينهم صحيحا.

فأسباب أهمية الترجمة كثيرة لا عدة لها ولا حصر، وأغلبه الرئيس في هذا المجال أن الترجمة في وعاء الإنسان بالحاجة الماسة إليها سواء كانت حاجة الشؤون التجارية والاقتصادية والسياسية والدينية أم غير ذلك.

وأساسا على ما سبق، الترجمة تلعب دورا ولا ينكر عنها في فهم الماضي وتعميق الحاضر ورؤية المستقبل. لأن اللغة الآن ملك للجميع والتقدم لكل شعب لا يزال موجودا. ولهذا يكون نقل العلم الذي هو غرض الترجمة حاجة الإنسان في أنحاء العالم فيجب عليهم أن يقوموا بها.

ومن الجوانب الأخرى أن اللغة هي وسيلة الاتصال بين الناس لسانا أو كتابة، لأن بها يعبر كل قوم عن مقاصدهم وأغراضهم.<sup>11</sup>

ومن المعلوم علما أن لكل شيء سببا. فالسبب الذي يدفع الباحث إلى اختيار الموضوع فهو أن القواعد خاصة في علم الصرف والنحو لهما دور مهم في تسهيل الترجمة بل كونهما مستقلا في فهم نصوص القرآن والأحاديث والكتب العربية. ومن هنا أراد الباحث أن يعمق عن أهمية فهم القواعد في تسهيل الترجمة أو في كيفية الترجمة. و عرفنا أيضا من أهداف تعليم القواعد قدرة الطالب على فهم الترجمة في نصوص العربية بغير تعب ولا مشقة.

وانطلاقا مما سبق في هذا المجال اختار الباحث هذا الموضوع لمعرفة كيف أهمية فهم القواعد في ترجمة الكتب العربية و كيف مشكلاتها و صعوباتها. فطبعاً، الرجاء من الباحث في المقالة لطلب تسهيل الترجمة التي يمكن بها تحليل المشكلات والصعوبات عند ما نترجم من العربية إلى الإندونيسية.

### **الارتباط بين النحو والصرف والترجمة**

ومن المعروف أن اللغة العربية متفرعة إلى القواعد النحوية التي تعصم عن الخطأ في ضبط أواخر الكلمات مما يؤدي إلى فهم المعنى فهما سليما والقواعد الصرفية التي تبحث في أبنية الكلمات التي يترتب عليها كذلك فهم المعنى، والقواعد البلاغية التي تضبط معالم الجمال في الأسلوب، وقواعد الإملاء التي تعين على رسم الكلمات رسماً صحيحاً.

<sup>11</sup> مصطفى الغلاييني، ص 7 .

وبناء على ذلك أن الصرف والنحو بعض الآلات لتسهيل المترجم في عملية الترجمة، وبالصرف قد عرفت تحويل الكلمات إلى أبنية مختلفة لأداء الضروب من المعاني.<sup>12</sup> وكذلك بالنحو تتبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل عن المفعول والمبتدأ من الخبر ولولاه لجهل أصل الإفادة.

### **نتائج البحث وتحليلها**

كما هو المعروف، أن الترجمة تنقسم إلى قسمين وهما الترجمة الحرفية والترجمة التفسيرية. وقبل أن نحلل عن أهمية فهم القواعد، علينا أن نحلل أولاً عن عملية الترجمة بالطريقة الحرفية. لا ريب أن دراسة عملية الترجمة وجوهرها ومراحلها من أهم مباحث علم الترجمة، إذ أنها في طبيعتها عملية تحليلية تركيبية في آن واحد يمتزج فيها التحليل العلمي بالإبداع الفني إلى جانب النشاط الذي يقوم به المترجم في أثناء الترجمة والمتمثل في خطوات التحليل والتركيب، نجد أن عملية الترجمة ترتبط بعدد كبير من العوامل الثابتة والمتغيرة النابعة من خصائص اللغات ونوع النصوص وظروف الأداء.<sup>13</sup>

فأما الطريقة الحرفية فهي نقل الكلام من لغة إلى أخرى وتراعي في ذلك محاكاة الأصل في عدد كلماتها ونظمها وترتيبها، فهي تشبيه وضع المرادف مكان مرادفها.<sup>14</sup> وبعض الناس يسميها ترجمة لفظية وبعضه يسميها ترجمة مساوية أو تقليدية. لذلك عملية الترجمة الحرفية في العربية إلى الأندونيسية مثلاً هي بوضع لفظ من الأندونيسية مكان لفظ من العربية مع مراعاة الموافقة في النظام الأخرى الأصلية يعني في اللغة العربية وترتيبه بنظام في الأندونيسية يقوم مقامها في تأدية معناها فليس فيها متصرف في المعنى وإنما التصرف في اللفظ. وإنما تكون الترجمة الحرفية باستحضار معنى اللفظ الأصلي المترجم يعني اللغة العربية وإبداله بلفظ آخر يدل عليه من اللغة الأندونيسية وتراعي فيها ما كان الأصل من العربية في نظامه وترتيبه وتشبه هذه الترجمة وضع المرادف من الأندونيسية مكان مرادفها في العربية.

وهذه الطريقة عادة يستعملها من يبتدأ بعملية الترجمة، وأما الترجمة إليها التي على هذه الطريقة عادة لا يسلك على أساليب اللغة الهدف ولا يوافق على

<sup>12</sup> أمين علي السيد، في علم الصرف، دار المعارف بمصر، 1976، ص 18

<sup>13</sup> فوزي عطية محمد، علم الترجمة (مدخل لغوي للثقافة الجديدة)، القاهرة، دون سنة، ص 80

<sup>14</sup> Moh. Mansyur dan Kustiawan, *Panduan Terjemahan ( Pedoman Bagi Penerjemah Arab-Indonesia-Arab)*, PT. Moyo Segoro Agung, Jakarta, 2002, hlm 21.

ذوق لغتها. ولذا قد تكون الترجمة بناء على هذه الطريقة لا يوافق على ما أراد الكاتب في النص الأصلي ويترتب ذلك على صعوبة الفهم وتحرير القارئ في استقها النص المترجم إليه لندر أساليب اللغة واختيار تراكيب مرادفات في اللغة الهدف، فهذا يفسد نظام لغة الترجمة حتى كانت الترجمة عسيرة وصعبة الفهم في النص. وهذه الطريقة تنشئ صعوبات كثيرة في فهم المترجمة إليها لأنه قد تكون الترجمة على سياق اللغة المنقول منها ولكل لغة خصائص في نظامها وقواعدها وأساليبها لا سيما بين العربية والأندونيسية. سيجد المترجم الصعوبات إذا يترجم على هذه الطريقة نصا طويلا وسياق كلامه متسلسل إلى آخر الجملة. ولذلك كثير من المترجمين لا يستعملون هذه الطريقة في أثناء أعمالهم.

بالإضافة إلى ما ذكر أن عملية الترجمة بالطريقة الحرفية هي أن ينظر المترجم إلى كلمة مفردة من كلمات اللغة العربية وما تدل عليها من المعنى فيأتي المترجم بكلمة مفردة من كلمات اللغة الأخرى ترادفها في الدلالة على ذلك المعنى.

و ثانيا التحليل عن عملية الترجمة بالطريقة التفسيرية. وطريقة الترجمة التفسيرية هي شرح الكلام وبيان معناه بلغة أخرى مع مراعاة مكافأة لغة الأصل في المعاني والأغراض واستقلال صيغة الترجمة عن الأصل في المعاني والأغراض. واستقلال صيغة الترجمة عن الأصل بحيث يمكن أن يستغنى بها عنه، كأنه لا أصل هناك ولا فرع. وبعض الناس يسميها ترجمة معنوية أو حرّية وتقوم على التقديم والتأخير، والحذف (النقص)، والزيادة، والتبديل، والاقتباس، ونعود إليها في موضوعها.

وبالنظر إلى مقدار النص المترجم فإن الترجمة تنقسم إلى الترجمة الكاملة والترجمة الجزئية. ففي الترجمة الكاملة يخضع النص لغة المستهدفة يستبدل بنص آخر من لغة المستهدفة. أما في الترجمة الجزئية فإن جزء أو بعض الأجزاء من نص لغة الأصل يترك دون ترجمة إلى لغة المستهدفة.

وثالثا التحليل عن المشكلات في الترجمة. فالترجمة ليست علما صرفا وليست فنا خالصا ولكنها فن تطبيقي يحتاج إلى المران والتدريب في وجود ملكة أو موهبة طبيعية.<sup>15</sup> وإذا استعود المترجم في التدريب والتعويد فله ملكة تطبيقية

<sup>15</sup> عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس، مكتبة ابن سينا للنصر والتوزيع، القاهرة، ص 22.



ونتيجة فريدة لعملية تحليل الترجمة من غيره، ولذلك يحتاج إلى تعويد وتكرير في تطبيق الترجمة. وكل صعوبة يقابلها المترجم يأخذ في التفكير في كيفية حلها متى يصل إلى طريقة تكفل له نقل معنى وروح ما كتبه صاحب النص إلى اللغة المترجم إليها بأوضح مل يمكنه مع السلامة العبارة وسلامة الأسلوب.

بالإضافة إلى ما سبق، مهارة الترجمة يصدر من جهة المترجم على تكراره وتعويده في الترجمة، فإذا كان المترجم أي نص ما كثيرا فله احتياج إلى فهم عملية الترجمة من حيث أي طريقة ويقدر تطبيقها لأنه ستساعده تلك القدرة.

وبالتالي لا بد للمترجم من أن يختار المعاني أو المرادفات التي تطابق مع مراد سياق الكلام. ولا بد أيضا للمترجم من أن يتحرر من المعاني التي حفظها للألفاظ في شبابه. فإذا وجد المترجم كلمة يعرفها ولكنها لا تعطي مفهوما أو مقبولا في سياق ما فلا بد له من أن يعود إلى القاموس يستلهم منه المعنى، وفي بعض الأحيان قد لا يجد في القواميس بغايته وعليه أن يفكر في المعنى المقصود في هذا السياق بالذات.

واعتمادا على البيان أو الشرح المذكور فلا بد للمترجم أن يستطيع حل المشكلات في أثناء عملية الترجمة فله وفاء الشروط للمترجم. ولا يكون المترجم في عمله ناجحا إلا إذا توافر لديه شروط ومواصفات معينة. وعرض عز الدين محمد نجيب أن الشروط الأساسية للمترجم أهمها :

الأولى قاعدة عارضة من مفردات اللغة التي يترجم منها وإليها وكذلك إلمام كامل بالمصطلحات والتعبيرات التي تتميز بها كل لغة. والثانية دراسة متعمقة للقواعد والنحو والبلاغة والبيان في اللغتين بحيث يستطيع فهم ما يهدف إليه الكاتب الذي ينقل عنه ثم يقوم بصياغة ما يترجمه بصيغة بلاغية أقرب ما يمكن في المعنى والمضمون لما قصده الكاتب.

والثالثة ثقافة واسعة بمعناها الواسع الذي عرفه العرب القدماء بأنه الأخذ من كل علم وفن بطرف، مع خلفية عملية واسعة في العلوم التي يقوم بترجمة نصوصها مثل الأدب أو التاريخ أو الجغرافيا أو الكيمياء أو الأحياء أو الطب أو الهندسة أو غيرها بحيث لا يخلط بين معاني الألفاظ التي ترد في النص الذي يقوم بترجمته. والرابعة الأمانة في نقل الأفكار الواردة في النص الأصلي ونقلها بلغة واضحة وسلسلة ومفهومة إلى اللغة المترجمة إليها بدون اختصار أو حذف، وهنا يجب أن نوضح للمترجم الناشئ الفرق بين الأمانة في الترجمة والحرفية في

الترجمة. فالأمانة تتطلب من المترجم أن ينقل لنا النص روحا ومعنى وتعبيرا وأن يراعي المعنى الذي يقصده الكاتب والذي يكمن وراء كل كلمة أو عبارة فيترجمها بمعناها حتى لو اضطر لتحويل اسم إلى جملة، أو صفة إلى الحال، وله بعد ذلك أن يقدم أو يؤخر بالشكل الذي يخدم المعنى ويجعل الترجمة في اللغة المنقول إليها سلسلة وسهلة الفهم وغير ركيكة. أما الترجمة الحرفية نقل النص كلمة كلمة بمعنى الالتزام بالنص المنقول منه من ناحية معاني المفردات والتراكيب اللغوية متجاهلا تباين الأساليب اللغوية بين لغة وأخرى. والخامسة الصبر. لأن الترجمة تحتاج إلى ممارسة وتدريب طويل وبحث في المعاجم والقواميس والمراجع.<sup>16</sup>

### **التحليل عن أهمية فهم القواعد في ترجمة الكتب العربية**

وكما ذكرنا سابقا أن القواعد أي خاصة الصرف والنحو لهما دور مهم وأهمية عظيمة في تسهيل الترجمة، وعلاقة قوية في فهم العلوم الدينية لاسيما في تعليم اللغة العربية، لأن الصرف معرفة أصول الكلمات ويعين على فهم الكلام على وجه الصحيح بما يساعد على استيعاب المعاني بسرعة، وتحويل الأصل الواحد إلى أمثلة لمعان مقصودة لا تحصيل إلا بها.<sup>17</sup> وما يطرأ عليها من زيادة أو حذف، وما اعتري حروفها من تغيير بتقديم أو تأخير أو إعلال أو إبدال.

وأما النحو علم يعرف به أواخر الكلمات إعرابا وبناء، ولكن العصر الحديث وما صاحبه من بحوث ودراسات في التحليل اللغوي غير هذه النظرة التقليدية فلم يعد النحو قاصرا على إعراب الكلمات، إنما امتد إلى اختيار الكلمات والارتباط الداخلي بينهما، والتأليف بين هذه الكلمات في فستوصلولي معين، والعلاقات بين الكلمات في الجملة والوحدات المكتوبة لعبارات.<sup>18</sup>

ومعنى هذا أن مفهوم النحو امتد واتسع فشمّل جوانب أخرى غير إعراب أواخر الكلمات. والعلاقات بين أواخر الكلمات وما بين ما تدل عليه من معنى وطريقة بناء الجملة وترتيب كلماتها.

ولذلك أن تعليمهما ليستا مقصودة في ذاتهما إنما وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على الكلام والكتابة بلغة صحيحة، وهما وسيلتيهم لتقويم ألسنتهم

<sup>16</sup> عز الدين محمد نجيب، المرجع السابق، ص 8-9.

<sup>17</sup> Muhamaad Anwar, *Ilmu Shorof (Terjemahan Kailani dan Nadlom Al-Maqsud)*, PT Sinar Baru Algensindo, Bandung, 1996, hlm. 1.

<sup>18</sup> محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، الطبعة الثالثة، 1984، ص 167.



وعصمتها من اللحن والخطأ، وهما عونهم على دقة التعبير وسلامة الأداء حتى يتمكنوا من استخدام اللغة استخداما صحيحا في يسر ومهارة.

وأهمية الترجمة وسيلة لمساعدة القارئ على الوصول إلى نفس مستوى قارئ النص الأصلي. فالهدف من الترجمة هو إيجاد تطابق في العلاقة بين القارئ وبين النص المترجم والعلاقة بين القارئ والنص المنقول منه، وعلى كل حال أن الترجمة مهمة جدًا حتى حياتنا اليوم، خاصة في الحياة التي تسمى بالحياة الحديثة أو العصرية. حيث قال فوزي عطية محمد كما في التالي : لا شك أن الحاجة أصبحت ملحة إلى توافر المترجمين الأكفاء في هذا العصر الذي حالت وسائل الاتصالات المتقدمة في تاريخ العرب توجد فترتان تاريخيتان ثم فيهما الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية وفيها الترجمة العكسية من العربية إلى اللغة الأجنبية.

### الخلاصة

وانطلاقا من المباحث السابقة يقدم الباحث الخلاصة كما يلي :  
إن القواعد أي خاصة الصرف والنحو لهما دور هام في تسهيل الترجمة. وأ  
المشكلات في الترجمة كثيرة، فمنها خلفية الثقافية والاجتماعية، واختلاف أساليب التفكير. وإن القواعد أي الصرف والنحو أساسان ضروريان لكل دراسة للحياة العربية في الفقه والتفسير والأدب والفلسفة والتاريخ وغيرها من العلوم، لأنه لا يمكن إدراك المقصود من نص لغوي دون معرفة النظام الذي تسير عليهما هذه اللغة. وأهم المشكلات في الترجمة هي مشكلات الدلالة.

## المراجع

- أحمد، حسن باهرون المدوري، مجموعات عصرية في اللغة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، مؤسسة المعهد الإسلامي باعيل سورابايا، 1980.
- أحمد، عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية، الطبعة الثالثة، مكتبة النهضة المصرية القاهرة، 1976.
- السيد، أمين علي، في علم الصرف، دار المعارف بمصر، 1976.
- الصافي، عبد الباقي، نظرية لغوية للترجمة، كلية التربية جامعة بصرة، بدون سنة.
- الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، 1983.
- زهري، محمد، المنهج الأساسي في الترجمة والتعريب، بحث مقدم للدورة التي يعقدها "نافلة" في 20-10-2000.
- عبد الباقي الصافي، كلية التربية- جامعة البصرة، نظرية لغوية للترجمة، دار الكتب ( جامعة بصرة )، دون سنة.
- عطية، فوزي محمد، علم الترجمة ( مدخل لغوي الثقافة الجديدة )، القاهرة، دون سنة
- لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الثامنة والعشرون، دار المعارف، بيروت، دون سنة
- محمد، عز الدين نجيب، أسس الترجمة من الإنجليزية الى العربية وبالعكس، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، القاهرة، دون سنة
- معصوم، محمد بن علي، الأمثلة التصريفية، فوستكا العلوية، سمارانج. 2002
- يونس، محمود، قاموس عربي- أندونيسي، ( هيدا كريا أكوع، جاكرتا، 1990 )

Kustiawan, Moh. Mansyur dan *Panduan Terjemahan ( Pedoman Bagi Penerjemah Arab-Indonesia-Arab)*, PT. Moyo Segoro Agung, Jakarta, 2002,

Muhamaad Anwar, *Ilmu Shorof ( Terjemahan Kailani dan Nadlom Al-Maqsud)*, PT Sinar Baru Algensindo, Bandung, 1996.